

الدرس الثاني : العزيمة والرخصة

1- قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكَ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾

راعت الشريعة الإسلامية أحوال المكلفين

2- قول الرسول ﷺ لصحابته: (يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا):

كان النبي ﷺ حريصا على التخفيف عن الناس، ورفع المشقة عنهم، أنه كان إذا أرسل بعض أصحابه لتعليم الناس وتوجيههم.

3- قال تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾

الحكمة من تشريع الرخصة استثناء من الأصل (العزيمة) لأعذار تبيح ذلك، وتحقيقا لمبدأ اليسر ورفع المشقة

4- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : "رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين

الرخصة من الوضوء المسح على الخفين عوضا عن غسل القدمين في الوضوء، للتيسير والتخفيف على الناس

5- قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾

الرخصة من الوضوء التيمم عوضا عن الوضوء، لفقدان الماء، أو تعذر استعماله بسبب المرض.

6- قال عليه السلام: (صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب):

الرخصة من الوقوف في الصلاة إباحة الصلاة قاعدا إن لم يستطع الوقوف، بسبب المرض.

7- قال تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ ﴾

الرخصة من وجوب صوم شهر رمضان، الإفطار على أن تقضى هذه الأيام بعد انتهاء الشهر الفضيل، بسبب المرض أو السفر

8- قال تعالى : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾

نزلت بعمار بن ياسر رضي الله عنهم عندما أخذ بالرخصة وقلبه مطمئن بالإيمان، حيث نال من النبي عليه السلام للنجاة من عذاب أبي جهل

9- قال عليه السلام: (ما وراءك؟) قال: شري يا رسول الله، ما تركت حتى نلت منك، وذكرت ألهمهم بخير، قال عليه السلام: (كيف تجد قلبك؟) قال: قلبي مطمئن بالإيمان، قال عليه السلام: (فإن عادوا فعد).

يسماح النبي عليه السلام لعمار رضي الله عنه بالرخصة التي عمل بها .

10- قال تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ الْيَسْرَ وَلَا يُرِيدَ بِكُمْ الْعُسْرَ ﴾

استنبطت من الآية الكريمة قاعدة المشقة تجلب التيسير .

الدرس الثالث : معركة مؤتة

1- قال عليه السلام : (إن قتل زيد فجعفر، وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة)

تعيين النبي عليه السلام للقادة الثلاث يوم مؤتة على الترتيب.

2- قال عليه السلام : (اغزو باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزو ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً):

وصايا النبي عليه السلام للجيش يوم مؤتة .

3- قال عليه السلام : (فقال : أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذ جعفر فأصيب، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب) وعينه تذران (حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله، حتى فتح الله عليهم)؛ يقصد خالد بن الوليد رضي الله عنه.

نعي النبي عليه السلام للقادة الثلاث يوم مؤتة، وإخبار الصحابة رضي الله عنهم بأن الجيش اختار الصحابي خالد بن الوليد قائداً لهم .

الدرس الرابع : المحرمات من النساء

1- قال تعالى : ﴿ وَأَمْهَاتُ نِسَائِكُمْ ﴾

من النساء المحرمات بسبب المصاهرة أم الزوجة وجداتها.

2- قال تعالى ﴿ وَرَبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾

يحرم على الرجل ان يتزوج ابنة زوجته (من زوج سابق) (ربيبته) إذا دخل بالزوجة، وليس عند العقد عليها.

3- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾

يحرم على الرجل ان يتزوج زوجة ابيه، وزوجات اجداده، سواء طلقها الاب، او مات عنها، ويكون التحريم عند العقد على الزوجة ولو لم يدخل بها.

4- قال تعالى : ﴿ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾

يحرم على الرجل الزواج من زوجات أبنائه وزوجات احفاده، ويكون التحريم عند عقد الابن او الحفيد على الزوجة، وان لم يدخل بها.

5- قال عليه السلام : (يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب)

إذا رضع طفل من امرأة أصبحت أمه من الرضاع، ويحرم عليه بسبب الرضاع ما يحرم بسبب القرابة، يصبح ابناً لهذه المرأة من الرضاعة، وبناتها إخوته من الرضاعة، وأبنائها إخوانه من الرضاع.

6- قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۚ ﴾

يحرم زواج المسلمة من غير المسلم في الشريعة الإسلامية بصرف النظر عن دينه، صيانة لدينه حفظاً لها من الردة عن الإسلام.

الدرس الخامس : التعايش الإنساني

1- قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾

من مبادئ التعايش الإنساني وحدة الأصل البشري.

2- قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾

من مبادئ التعايش الإنساني الكرامة الإنسانية .

3- قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ ﴾

من مبادئ التعايش الإنساني العدالة.

4- قال تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾

من مبادئ التعايش الإنساني الحوار بالحسنى.

5- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾

نهى الإسلام عن سب الآخر وشيئته.

6- قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

من مبادئ التعايش الإنساني البر والإحسان.

7- قال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾

من مجالات التعايش، التعايش الديني .

8- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾

من مجالات التعايش، التعايش الاجتماعي.

9- توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير.

من مجالات التعايش، التعايش الاقتصادي.

10- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ﴾

من مجالات التعايش، التعايش الدولي.

الدرس السادس: الحقوق الإجتماعية للمرأة في الإسلام

1- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَهْتَكِرُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

أقرّ الإسلام حقوقاً للمرأة كاملة غير منقوصة ، ومنحها حقوقها الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعتها ودورها وغاية وجودها في الحياة.

2- جاء رجل إلى رسول الله عليه السلام فقال : من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال : " أمك " .
قال : ثم من ؟ قال : " ثم أمك " . قال : ثم من ؟ قال : " ثم أمك " . قال : ثم من ؟ قال : " ثم أبوك " .

من الحقوق الاجتماعية للمرأة، التكريم والتقدير والرعاية، جعل الأم أولى الناس بالمعاملة الحسنة.

3- فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «أَمَّاكَ حَتَّى؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «الزَّمْ رَحْلَيْهَا، فَنِمَّ الْحَتَّى».

من الحقوق الاجتماعية للمرأة التكريم والتقدير والرعاية، تأكيداً لعظم منزلة الأم: عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرَّهَا أعظم درجةً من الجهاد في سبيل الله تعالى.

4- قال عليه السلام: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ، وَأَطَعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جَدَّتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (جَدَّتُهُ: وَسَّعُهُ وَطَاقَتُهُ).

من الحقوق الاجتماعية للمرأة التكريم والتقدير والرعاية، قد عظم الإسلام أجر من يحسن إلى بناته، ويعتني بهنَّ.

5- قال عليه السلام: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي):

من الحقوق الاجتماعية للمرأة التكريم والتقدير والرعاية، وصف رسول الله ﷺ مَنْ يقوم على رعاية زوجته وأهل بيته بأنه من خير الناس.

6- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**)

من الحقوق الاجتماعية للمرأة، التعلم، فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم ذكراً كان أو أنثى، وخطب المرأة مثل الرجل في ذلك.

7- جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تشكو أن أباه أراد تزويجها من ابن أخيه من غير رضاها. ففعل النبي ﷺ الأمر إليها، فقالت «أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنَّ لِنَبِيِّ لِبَاءَاءٍ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ».

من الحقوق الاجتماعية للمرأة، اختيار الزوج.

8- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَغْلِيهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ)

من الحقوق الاجتماعية للمرأة، المشاركة في بناء الأسرة وتربية الأبناء.

9- قال تعالى : ﴿وَأَتَيْتُمُ إحْدَاهُنَّ قِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

استدلال المرأة التي خالفت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عندما أراد تحديد المهر بأربعمئة درهم.

10- قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمْنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

من حقوق المرأة الاجتماعية ، المحافظة على عرضها وسمعتها .

11- قال عليه السلام : (إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرَاتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا).

من الحقوق الاجتماعية للمرأة، أداء العبادات الجماعية، حيث أباح لها النبي عليه السلام الذهاب إلى المسجد.

12- قالت أُمُّ عطية نسيبة الأنصارية أَقَرَّ رسول الله عليه السلام أن نخرج في العيدين .

من الحقوق الاجتماعية للمرأة، أداء العبادات الجماعية، حيث استحب النبي عليه السلام لها أداء صلاة العيدين في المسجد.

13- خالة جابر بن عبد الله وتدعى أسماء، طُلقت من زوجها ثم أرادت الخروج من منزلها لتقطف ثمار نخلها وهي في عِدَّتِها، فنهاها رجل أن تخرج، فأتى النبي ﷺ فقال لها: «بَنَى، جَدِّي نَخْلِي، فَإِنَّكَ غَسِيَتْ أَنْ تَصْدَقِي، أَوْ تَفْعَلِي مَغْرُوفٌ».

امتد نشاط المرأة في عهد سيدنا محمد عليه السلام (ليشمل الزراعة والتجارة).

14- قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾

وفي أوّل آية من سورة النساء، جاء الحكم الإلهي بالمساواة بين الرجال والنساء، وتأكيد أن الناس جميعًا متساوون في أصل خلقتهم.